على لسانه من ساحل بحر قلبه الواسع المقرب الى
المولى البعيد الشاسع الذي ليس ينقل من كتاب
بل من فتح العزيز الوهاب فيض الانوار النازلة
على اهل صفاء الاسرار وذلك من بعض ما اودعه
كتبه ووصاياه ورسائله مما يعم نفعه ويعظم في
القلوب وقعه وقال رضي الله عنه اعلم أن كلمة
الاخلاص افضل الاذكار وأعظم ما تجلب به المسار
وتدفع به المضار اذ معناها توحيد العبد لربه
والتحقق ان النفع والضر من عنده فمعنى لا اله الا
الله لا رب ولا رازق ولا ضار ولا نافع ولا دافع
ولا معز ولا رافع الا الله فاكثر ذكرها وتحقق وتخلق
بمعناها ومقتضاها وهو التوبة الصادقة الماحية
للذنوب والاوزار الدافعة للاصرار وقال رضي
الله عنه فان قلت كيف الطريق الموصل الى الله
ورضاه وما الذي يجب على الانسان ان يلزمه
لتكون خاتمة العمر عليه فنقول هو الاقبال على
الله

الله بالتوبة النصوح وفعل الخيرات والمبرات
والمحافظة على عمارة الاوقات وكل احد طريقه
الى الله استعمال ما انعم الله عليه به فطريق من
انعم الله عليه بالعلم تعليم العلم لله والعمل به لوجه
الله والخشية لله سبحانه وطريق من انعم الله عليه
بسعة الرزق والخير كثرة الانفاق في سبيل الله
واسباب رضاه من تفقد المحتاجين والصلحا
واهل الخير والفضل ووضع الاحسان في مواضعه
ويستقل جميع ذلك في رضا الله ويتحقق ان لا نافع
له ولمن بعده من الذرية والخلق الا معاملة الله
واعلم انه لا يتم النور في البرزخ من ظلمات القبر الا
بالحسنات والصدقات ولا تتم السلامة من عذاب
القبر وحياته وعقاربه الا بزاهة الاموال وصرفها
في وجوه الخير وطريق صاحب الشفاعة
للمسلمين ونصرة المظلوم وكف الكافي شوكة
وقدرة اذا شفع ونفع وكفى شره فقد وصل الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)